Misan Journal for Physical Education Sciences
Vol. 30, ملحق, Year 2025
ISSN: 3007-7508

بناء وتقنين مقياس التشوهات المعرفية لدى معلمات التربية الرياضية في محافظة ميسان (المركز)

Constructing and standardizing the scale of artistic distortions among physical education teachers in Maysan Governorate (center)

م.م غفران فريح راضي [1], أ.د رحيم حلو علي [2]

[1]الكلية التقنية/ميسان
[2] جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

تعمل الأفكار المشوهة كقوى داخلية تضخم السلبيات وتتغاضى عن الإيجابيات، وعادة ما تشوه جميع خبرات الفرد في اتجاه سلبي وتصل به الى استنتاجات خاطئة مبنية على مقدمات محرفة ، ومن هنا جاءت فكرة وأهمية هذه الدراسة للتّعرف على أهم التشوهات المعرفية لدى معلمات التربية الرياضية في محافظة ميسان(المركز)وذلك من خلال بناء وتقنين مقياس التشوهات المعرفية ليكون وسيلة لتحديد مستوى التشوهات المعرفية وعلاجها لاحقا، وعليه استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي فضلاً عن الدرجات والمستويات المعيارية لملاءمته لطبيعة المشكلة ، وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية واختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العمدية ايضًا اذ تكون مجتمع الدراسة من معلمات التربية الرياضية في مركز محافظة ميسان للعام الدراسي 2024/2023 .إذ بلغ مجموعهم الكلي (310) معلمة، وتكونت عينة البناء والتقنين للمقياس من (200) معلمة، أذ مثلت نسبة (64.51%) من المجتمع الأصل ،واستخدم الباحثان ادوات للقياس هي (استمارات استبانة لاستطلاع آراء الخبراء ،استمارات لتفريغ بيانات نتائج المقياس) ، وقام الباحثان بإجراءات بناء وتقنين المقياس لمعلمات التربية الرياضية وفق خطوات البناء والتقنين للحصول على المقياس بشكله النهائي ، بعد ذلك تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج من خلال الحقيبة الاحصائية (SPSS) وتوصل الباحثان على ضوء النتائج الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها، وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاوساط الحسابية لأبعاد مقياس التشوهات المعرفية لمعلمات التربية الرياضية .

الكلمات المفتاحية : التشوهات المعرفية.

Abstract

The research works with distorted ideas as negative distribution forces and ignores drivers, first of all, it distorts all the individual's experiences in a negative direction and reaches known conclusions because it is based on distorted premises, hence determining the idea and importance of this study, which is on the most important recreational distortions among physical education teachers in Maysan Governorate (center) by constructing and standardizing the scale of recreational distortions to be a means of art levels and their impact

after that, and the investors used the descriptive survey method in addition to the levels and elastic levels to suit the nature of the problem, and the research community was clearly defined intentionally and the two creative researchers chose the research clearly intentionally as well, as the study community consisted of physical education teachers in the Maysan Governorate Specialized Center 2023/2024 .As their total number reached (310) teachers, the construction and standardization were improved to measure from (200) teachers, which represented a percentage of (64.51%) of the original, and the researchers used measurement tools which are (questionnaire forms to survey the opinions of experts, forms to empty the community data (scale results), and the researchers executed the construction and standardization of a scale for physical education according to the construction and standardization steps to obtain the scale in a final form, and then the results were presented, analyzed and discussed through the SPSS classes and the researchers reached the results of light to a group of the most important of which are, there are differences with moral significance in favor of the arithmetic means for the dimensions of technical distortions for physical education.

Keywords: tourism distortions.

Prof. Dr. Rahim Hilo Ali

University of Maysan College of Education and Sports Sciences - Iraq raheemhilo@gmail.com

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يتوقف سلوك الفرد وعملياته النفسية على الطريقة التي يدرك فيها الفرد الأشياء ويدركها او على توقعه للطرق التي يستخدمها واسلوبه الذي يفسر به احداث الحياة المختلفة، فلكل فرد أسلوبه في التعامل مع المواقف التي تواجهه طبقا لفلسفته العامة وتوقعاته عن الحياة والأخرين، وعليه فان ادراك الفرد لحادث ما على انه مهدد لشخصه سيؤدي الى ظهور استجابة انفعالية شديدة في حالة ما اذا كان الادراك خاطئا او مشوها او مبالغ فيه.

وبما ان معلمة التربية الرياضية تعد عنصراً أساسياً في المؤسسة التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها لما تحمله من معارف ومعلومات وامكانات في ايصال المعلومة وطريق التعايش و الذي يعمل على نقل مجموعة المعلومات والتي تنبع من مصادر عدة من ضمنها المعرفة الكافية لتزويد التلاميذ بكل ما يحتاج من معلومات وافكار وممارسات ميدانية التي يقدمها المعلمة على أرض الواقع بطريقة منظمة ومحددة من أجل تحقيق الاهداف المطلوبة،

ومن هنا جاءت فكرة وأهمية هذه الدراسة للتّعرف على أهم التشوهات المعرفية لدى معلمات التربية الرياضية في محافظة ميسان(المركز)وذلك من خلال بناء وتقنين مقياس التشوهات المعرفية ليكون وسيلة لتحديد مستوى التشوهات المعرفية وعلاجها لاحقا.

1-2 مشكلة البحث:

تعد الأفكار التي يكونها الفرد عن ذاته وعن العالم والمستقبل الأساس في سلوكه وتصرفاته فاذا كانت الأفكار التي يحملها مبالغ بها أو متطرفة فأن سلوكه وتصرفاته تأتي غير سليمة او غير متوازنة او متطرفة ، اذ تعمل الأفكار المشوهة كقوى داخلية تضخم السلبيات وتتغاضى عن الإيجابيات، وعادة ما تشوه جميع خبرات الفرد في اتجاه سلبي وتصل به الى استنتاجات خاطئة مبنية على مقدمات محرفة، وان معرفة الفرد تتضمن كلا من أفكاره ووجهات نظره وادراكه وتقييمه لنفسه ولكل ما يدور من حوله من اشخاص واحداث وعندما تنحرف عما هو واقعي تصبح تصرفاته غير منطقية وتجد الفرد في هذه الحالة يعتنق اقتراحات ومعتقدات وتصورات مشوهة. وعليه ومن أجل التعرف على مستوى التشوهات المعرفية لمعلمات التربية الرياضية حدا بالباحثان الوقوف على هذه المشكلة ودراستها من خلال بناء وتقنين مقياس التشوهات المعرفية لدى معلمات التربية الرياضية في محافظة ميسان(المركز) ، ليتسنى للمعنيين وضع الحلول المناسبة لها والحد من التشوهات المعرفية لاحقاً.

1-3 اهداف البحث:

1. بناء وتقنين مقياس التشوهات المعرفية لدى معلمات التربية الرياضية في محافظة ميسان(المركز) .
2. التعرف على مستوى التشوهات المعرفية لدى معلمات التربية الرياضية في محافظة ميسان(المركز).

1-4 مجالات البحث:-

1-4-1 المجال البشري: معلمات التربية الرياضية في محافظة ميسان(المركز).

1-4-2 المجال الزماني : للمدة من 2023/11/28 // لغاية 2024 /5/11 .

1-4-3 المجال المكاني: المدارس الابتدائية في محافظة ميسان(المركز).

2– منهجية البحث وإجراءاتَه الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وذلك لملائمته مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

تم تحديد مجتمع البحث من معلمات التربية الرياضية في محافظة ميسان(المركز) للعام الدراسي (2023-2024)، وبالغ مجموعهم الكلي (310) معلمة

2-2-1 عينة البناء والتقنين للمقياس:

تكونت عينة بناء وتقنين مقياس التشوهات المعرفية من (200) معلمة. وبنسبة مئوية (64.51) من مجتمع البحث الكلي والبالغ عددهن (310) معلمة.

2-2-2 عينة التجربة الاستطلاعية:

تكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (30) معلمة لتجريب المقياس وبنسبة مئوية (9.67)من مجتمع البحث الكلي.

2-2-3 عينة تطبيق البحث (العينة الرئيسة):

تم اختيار عينة البحث الرئيسية بالطريقة العمدية، أذ تكونت العينة من(80) معلمة. وبنسبة مئوية (25.80%) من مجتمع البحث الكلي البالغ عددهن(310) معلمة.

2-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استمارات استبانة لاستطلاع آراء الخبراء في خطوات عدة من البحث.

- جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (TOSHIBA) عدد (1).
- كاميرا فوتوغراف نوع Nikon
- كاميرا فديو .

4-2 الإجراءات الميدانية للبحث:

1-4-2 إجراءات بناء وتقنين مقياس التشوهات المعرفية :

هي "مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة المقدرة "[1]، وأن مشكلة البحث الحالي ألزمت الباحثان بحصر وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة, ومن أجل بناء وتقنين مقياس التشوهات المعرفية، عمد الباحثان الى الاستعانة ببعض الخطوات التالية:

1-1-4-2 تحديد فكرة مقياس التشوهات المعرفية :

حيث قام الباحثان بتحديد فكرة المقياس بشكل واضح ومفهوم من خلال تحديد موضوع الظاهرة المراد دراستها المتمثلة ببناء مقياس التشوهات المعرفية. إذ تم تحديد متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الأدبيات والمصادر وعرضها على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي واتفقوا على متغير الدراسة الحالية (التشوهات المعرفية) بنسبة (100%).

2-1-4-2 تحديد هدف مقياس التشوهات المعرفية:

بعد أن قام الباحثان بتحديد فكرة المقياس تم تحديد الهدف من وراء بناء المقياس وهو أيجاد وسيلة علمية للتعرف على التقدير الكمي لمعرفة مستوى مقياس التشوهات المعرفية لمعلمات التربية الرياضية في محافظة ميسان (المركز).

3-1-4-2 تحديد مجالات مقياس التشوهات المعرفية:

قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث الخاصة بموضوع التشوهات المعرفية، وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مجموعة من الخبراء والمختصين، في مجالات (علم النفس العام وعلم النفس الرياضي) , وفي ضوء التعريف النظري للتشوهات المعرفية حدد الباحثان(8) مجالات لمقياس التشوهات المعرفية مع وضع تعريف لكل منها هي (التفكير الثنائي-التعميم الزائد-التجريد الانتقائي-عبارات الوجوب-الاستدلال الانفعالي-الشخصنة-التضخيم والتقليل) .

4-1-4-2 تحديد صلاحية مجالات مقياس التشوهات المعرفية:

وضع الباحثان أبعاد مقياس التشوهات المعرفية وقاموا بعرضها باستبانة استطلاع الرأي أعدها لهذا الغرض، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والبالغ عددهم (12) خبيرا بهدف الشروع بإعداد الفقرات وقد أخذ الباحثون بنسب الاتفاق المقبولة على صلاحياتها وتمثيلها ضمنياً للمقياس وتم الاتفاق على(4) مجالات وحذف (4) والمجالات التي تم تحديدها هي(التفكير الثنائي-التعميم الزائد- الاستدلال الانفعالي- التضخيم والتقليل)

5-1-4-2 تحديد صلاحية فقرات مقياس التشوهات المعرفية:

قام الباحثان بالاطلاع على كيفية صـــياغة الفقرات في بعض الدراســـات المتاحة وذات العلاقة التي تبنت بناء المقاييس بهدف الاســـتفادة من إجراءاتها في بناء أدواتها والإفادة من بعض الفقرات الواردة في أدواتها لتوظيفها في الدراسة الحالية، وبعد هذا الإجراء تم مراعاة بعض من المحددات أو الاعتبارات عند صياغتها.

وبعد أن تم الأخذ بالشـــروط المذكورة, قام الباحثان بإعداد (60) فقرة لمقياس التشـــوهات المعرفية مع تعليمات المقياس لتكون بذلك الصيغة الأولية لمقياس التشوهات المعرفية، وعليه قام الباحثان بما يأتي:-

أولاً: تم عرض المقياس بصـيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من أصـحاب الخبرة والاختصـاص في مجال (علم النفس وعلم النفس الرياضـــي) والبالغ عددهم (12) خبير لأبداء رأيهم حول اتجاه الفقرة من حيث كونها إيجابية أو سلبية، مع ذكر ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول المقياس بشكل عام، وحول استخدام الميزان الخماسـي لتقدير درجات أفراد العينة، فضلاً عن عدد البدائل وأوزانها وانتمائها لأبعاد المقياس المحددة سابقاً.

اذ قام الباحثان بإعادة صـــياغة بعض الفقرات وتعديلها التي أبدى المحكمون ملاحظاتهم حولها وأســـفر التحليل النهائي على قبول واسـتبعاد بعض الفقرات عند اسـتخدام (مربع كاي) المحسـوبة تسـاوي (5.333) عند مسـتوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) مما يدل على معنوية هذه الدرجة وهي تمثل (10) خبيراً من أصـل (12) خبيراً، وقد أسـفرت النتائج على حذف (18) فقرة، وبهذا الإجراء أصـبح المقياس مُؤَلفْ من (42) فقرة.

2-4-1-6 إعداد تعليمات مقياس التشوهات المعرفية:

من أجل اكتمال صورة المقياس وتطبيقه على عينة البحث, فقد وضعت التعليمات الخاصة بالاستبانة لأن "ضمان الإجابة الصحيحة هي بوضع تعليمات تسهل على المستجيب الجواب الصحيح **(وجيه محجوب:1980:143)**، لذلك روعي فيها أن تكون سـهلة ومفهومة ، وان توحي للعينة حول سـرية الإجابة لكي تتصـف إجابته بالصـراحة والثقة ، كما طلب من العينة ضـــرورة الإجابة عن الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة بلا إجابة، وان إجابتهم ســتحظى بســرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي .

2-4-1-7 احتساب أوزان بدائل مقياس التشوهات المعرفية:

اعتمد الباحثان التقدير الخماســي الذي أعطيت بدائل الإجابة الخماسـية ،عبارة (دائماً) أعطيت الوزن(5) درجة ، (غالباً) أعطيت الوزن (4) درجة ، (احياناً) أعطيت الوزن (3)درجة، (قليلاً) أعطيت الوزن (2) درجة، (ابداً) أعطيت الوزن(1) درجة، لكونها تتناسب مع طبيعة وإجراءات البحث والمقياس المعتمد.

2-4-1-8 التجربة الاستطلاعية لمقياس التشوهات المعرفية :

تم إجراء التجربة الاســتطلاعية للمدة من (12/10 /2023م) على عينة مؤلفة من(30) معلمة، وكان زمن الإجابة عن مقياس التشـوهات المعرفية يتراوح ما بين (10-15) دقيقة، وبذلك أصـبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البناء لغرض التحليل الإحصائي للفقرات .

2-4-1-9 التجربة الرئيسية للمقياس:

بعد أن أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البناء، باشر الباحثان مع فريق العمل المساعد بتطبيقه على العينة والمكونة من (200) معلمة ، بهدف إجراء عملية تحليل احصـــائي لفقراته وذلك لإختيار الفقرات الصـــالحة وإســـتبعاد الفقرات غير الصـالحة إستناداً إلى قوتها التّمييزية ، وكذلك لإستخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس، وقد قام الباحثان

بجمع البيانات وتبويبها ووضعها في جداول إحصائية لغرض معالجتها إحصائياً، من 4 / 1 / 2024 إلى 10/ 2/2024 .

3-4-1-10تصحيح المقياس :

ويقصد به وضع الدّرجة لإستجابة المختبر على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم ترتيب قيم الفقرات التي إختار المختبر بالتسلسل، وتهمل الفقرات التي هملت من قبل المختبر، ومن خلال هذه العملية نستخرج الدّرجة الكلية لكل إستمارة .

3-4-1-11 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

أعتمد الباحثان أسلوبين في تحليل فقرات المقياس إحصائياً على عينة مكونة من (200) لمعلمة للعام الدراسي (2024/2023) وهما :

أولاً: أسلوب المجموعتان الطرفيتان : تم الإبقاء على اغلب فقرات مقياس التشوهات المعرفية، والتي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لقيمة (T) المحسوبة إذ كانت درجة (Sig) < (0.05) عند درجة حرية (134) وبمستوى دلالة (0.05)، وبهذا الإجراء أصبح المقياس مُؤَلفٌ من (42) فقرة وبدرجة كلية تتراوح من (42 -210) درجة .

ثانياً: الاتساق الداخلي : تم التحقق من هذا الإتساق بإيجاد هذهِ العلاقات بالمعالجة الإحصائية وذلك باستخدام معامل الإرتباط البسيط (person) إذ تُعد هذه الطريقة من أدق الوسائل التي يُعتمد عليها عند أيجاد الاتساق الداخلي للفقرات . وعليه تم الإبقاء على اغلب فقرات مقياس التشوهات المعرفية التي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط فيما بين درجة وزن الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وفيما بين درجة وزن الفقرة والدرجة الكلية للمجال إذ كانت قيم درجات (Sig) < (0.05) عند درجة حرية (248) ومستوى دلالة (0.05)،وبهذا الإجراء يصبح المقياس مُؤَلفٌ من (42) فقرة وبدرجة كلية تتراوح من (42-210) درجة .

2-4-1-12 الخصائص السيكومترية لمقياس التشوهات المعرفية :

لضمان سلامة وعلمية بناء المقياس يتطلب توافر شروط أساسية ومهمة ، ومن تلك الشروط امتيازه بـ(الصدق ، والثبات ، والموضوعية) :

اولاً:-الصدق :"تتعدد أساليب تقدير الصدق حسب الحالات والمتغيرات فالصدق له أهمية كبيرة في بناء وتصميم المقاييس من خلال قياس الظاهرة التي وضعت للدراسة"(3: 18)، وقد لجأ الباحثان إلى التحقيق لنوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء:

أ- الصدق الظاهري : إن أفضل طريقة لاستخراج الصدق تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها(15: 555)، وقد تحقق ذلك في مقياس التشوهات المعرفية كما ذُكر سابقاً في صلاحية الفقرات .

ب-صدق البناء: وقد تحقق الباحثان من صدق البناء في قياسه من خلال التحليل الإحصائي للفقرات والذي تبين أن جميع فقرات المقياس تتمتع بالقدرة على التمييز بين العينة ذوي المستوى العالي والمستوى الواطئ في قياس (التشوهات المعرفية)، وتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال: (1- المجموعتان الطرفيتان 2- الإتساق الداخلي) .

ثانياً:- الثبات : وهناك عدة طرائق تم من خلالها استخراج معامل الثبات وقد أختار الباحث من بينها طريقتين هما :

أ-طريقة الفا كرونباخ : تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كورنباخ على أفراد عينة بناء المقاييس باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع محاور الاستبانة لمقياس التشوهات المعرفية هي (0.775) ، وهو معامل ثبات عال .

ب-طريقة التجزئة النصفية: تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات فقرات مقياس التشوهات المعرفية المتضمنة (42) فقرة إذ تم تقسيم المقياس الى جزئيين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (12) فقرة، والثاني تتضمن درجات الفقرات التي تحمل الارقام الزوجية وبواقع (21) فقرة، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، والذي بلغ للمقياس (0.79) إلا أن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان بروان بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.88)، وبذلك يمكن اعتماد المقياس أداة للبحث(1: 78) .

13-1-4-2 إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس التشوهات المعرفية :

قد قام الباحثان بتعيين المستويات المعيارية باستخدام طريقة توزيع كاوس (التوزيع الطبيعي) "إذ يعد من أكثر التوزيعات شيوعاً في ميدان التربية الرياضية لان كثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحني الطبيعي(2: 301)، وقد أرتأى الباحثان أن تكون هناك (5) مستويات للمقياس، والجدول (2) يبين المعالم الاحصائية لنتائج مقياس التشوهات المعرفية :

جدول(1)

يبين الفئات والمستويات المعيارية والدرجات المعيارية المعدلة وكذلك النسب المئوية لكل مستوى لمقياس التشوهات المعرفية.

الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	المستويات المعيارية	العدد اللاعبين التكرارات	النسبة المئوية
-3 — -1.81	20— 32	ضعيف	16	%8
-1.81 — - 0.61	32.1– 44	مقبول	67	%33.5
-0.61 — +0.61	44.1— 56	متوسط	85	%42.5
+0.61— +1.80	56.1 – 68	جيد	23	%11.5
+1.81— +3	68.1— 80	جيد جدا	9	%4.5
المجموع		200		%100

14-1-4-2 الوصف النهائي للمقياس :

اصبح مقياس التشوهات المعرفية بصورته النهائية يتكون من(42) ويتضمن المقياس عدد من البدائل وان اعلى درجة للمقياس كانت(210) بينما اقل درجة كانت(42) وبمعدل وسط فرضي يبلغ(105) وكما مبين في جدول (11).

جدول (**2**)

يبين الوصف النهائي لمقياس التشوهات المعرفية

ت	المقياس	عدد الفقرات	اعلى درجة	اقل درجة	الوسط الفرضي
1	التشوهات المعرفية	42	210	42	105

5-2 التجربة الرئيسية:

تم أجراء التجربة الرئيسية من قبل الباحثان شخصيا وبمساعدة فريق العمل المساعد على عينة التطبيق البالغ عددها (80) معلمة . حيث تم تطبيق المقياس في يوم الاثنين المصادف 20 / 4 / 2024 .

6-2 الوسائل الإحصائية:

الإحصاء هم "العلم الذي يبحث في جمع البيانات وعرضها وتبويبها وتحليلها واستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير أو التحقيق "[1]. ولتوفر البرامج الالكترونية، استخدم الباحثون نظام (SPSS 23) للمعلومات الإحصائية وبرنامج اكسل.

4- عرض وتحليل نتائج مستوى مقياس التشوهات المعرفية ومناقشتها:

بعد أن قام الباحثان بالتحقق من نتائج البحث موزعة توزيعاً طبيعياً حسب منحنى (كاوس) في الفصل الثالث ، ولكي يتحقق هدف وهو التعرف على مستوى التشوهات المعرفية لمعلمات التربية الرياضية وللوصول إلى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة عمدَ الباحثان إلى تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (60) لمعلمة تربية رياضية ؛إذ أعتمدَ الباحث على الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي .

جدول (3)

يبين القيمة التائية المحسوبة بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للمقياس لدى عينة التطبيق

ت	مجالات مقياس التشوهات المعرفية	عدد الفقرات	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	التفكير الثنائي	10	30	38.94	3.50	20.00	*0.000
	التعميم الزائد	12	36	46.40	2.99	31.17	*0.000
	الاستدلال الانفعالي	9	27	34.93	3.91	17.63	*0.000
	التضخيم والتقليل	11	33	42.86	4.04	23.22	*0.000
	المقياس ككل	42	105	162.15	4.12	11.30	*0.000

*** دال أذا كانت درجة ≥(Sig) (0.05)**

يتبين من الجدول (4) أن عدد فقرات مقياس التشوهات المعرفية (42) فقرة، وبوسط فرضي (105) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة البحث (162.15) وبانحراف معياري (4.12) ،اذ كانت (القيمة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (11.30) وبمستوى دلالة (0.000) ،مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) ، وجد أن الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي.

([1]) محمد حسين محمد رشيد: الإحصاء في التربية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،2002، ص13.

وهذا يدل على ان معلمات التربية الرياضية كان لهن مستوى متوسط الى المقبول من التشوهات المعرفية ، ويعزو الباحثان وذلك لان معلمات التربية الرياضية يتمتعن بمجموعة من المعارف والمعلومات التي تزيد من قدرتهن على التفريق بين المعلومات المشوهة والمعلومات المفيدة اذ تعد مرحلة التعليم من أهم المراحل التي يمرن بها معلمات التربية الرياضية في بناء الشخصية القيادية ومستوى التفكير والثقافة بشكل عام من خلال التفاعل مع الاخرين في مواقف التعليم المختلفة كما انهن يتعرضن فيها لمشكلات وتحديات داخلية وخارجية ، منا ما قد يرجع الى طبيعة المرحلة التعليمية ذاتها ،ومنها ما يشذب هذه التشوهات المعرفية لديهن نتيجة عن خبرات تعرضنه لهن من قبل، (اذ تعد التشوهات المعرفية من المتغيرات المؤثرة في سلوك الفرد وشخصته، ويؤكد المعرفون على ان المشكلة الحقيقية للاضطرابات الانفعالية هي ان الناس لا يضطربون كثيرا بسبب الاحداث، بينما بسبب تفسيراتهم وتوقعاتهم وافتراضاتهم الخاطئة والمشوهة التي يعزون تلك الاحداث اليها(BarrigaK2000،37). وهذه ما أكدته النظرية المعرفية والتي تعتمد في أساسها الافتراض القائل (ان الافراد من مختلف صنوفهم لا يصيبهم الاضطراب بسبب ان الاحداث التي تحصل لهم ،لكن السبب الرئيسي هو تفسرهم الخاطئ للأحداث والمعلومات الخاطئة التس سوف يستنتجوها عن تلكم الاحداث.

5-1 الاستنتاجات :

بعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية :

1- فاعلية مقياس التشوهات المعرفية لدى معلمات التربية الرياضية.

2- يمتلك معلمات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة ميسان مستوى مقبول في استجابة العينة لمقياس التشوهات المعرفية.

5-2 التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث الحالي توصل الباحثون الى ما يأتي :

1-الإفادة من المقياس (التشوهات المعرفية) كأداة بحث موضوعية من قبل الباحثين واستخدامها في بحوثهم .

3-أهمية مراعاة المدخل الإيجابي لمقياس التشوهات المعرفية من اجل تطوير الأداء لدى معلمات التربية الرياضية.

4-القيام بأجراء البحوث والدراسات المشابهة فيما يتعلق بقياس التشوهات النفسية على عينات اخرى.

المصادر

أولاً/ المصادر العربية :

1-أميرة حنا مرقس: بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 2001.

2-جابر عبد الحميد واحمد خيري : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،القاهرة ، دار النهضة العربية، 1973.

3-علي رسن شدوخ:التشةهات المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية،مجلة كلية التربية،العدد(36)ج2 ،2019.

4-لمياء عبدالرزاق:مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي،مجلة الارشاد النفسي،جامعة عين الشمس،العدد(419 ، الاردن2015 .

5-محمد حسن علاوى: مدخل إلى علم النفس، ط ،1دار الفكر العربي، القاهرة، ،،1998ص168

6-مؤيد عبدالرزاق: تاثير الضغط النفسي و الجهد البدني في بعض الاستجابات الهورمونية و فقا للسمات الشخصية السائدة لدى لاعبي كرة السلة , اطروحة الدكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل ،2006 .

ثانياً/ المصادر الاجنبية:

1-Anastasi. A.Psychogical Testing, Ged, New York: Maeillan Publishing company, .1988

2-Schunk, D.. Self-efficacy and achievement behaviors. Education Psychology Review, 1, 173–208. doi:10.1007/BF0,1989,132013

3-Chowdhury, M. R.. Zest in Positive Psychology: Satisfaction inLife and Work. Retrieved from(2020),p.113

Eble ,R- L; Essential of educational Measurement,24-nd Edition , New ,york , prentie – Hill , . 1972